

العلو للعلي الغفار

رسول الله كان ملك الموت يأتي الناس عيانا فأتى موسى عليه السلام فلطمه فذهب بعينه فعرج إلى ربه عز وجل فقال يا رب بعثتني إلى موسى فلطمني فذهب بعيني ولولا كرامته عليك لشققت عليه .

قال ارجع إلى عبيد فقل له فليضع يده على ثور فله بكل شعرة وارت كفه سنة يعيشها .
فأتاه فبلغه ما أمره فقال ثم ماذا بعد ذلك قال الموت .
قال الآن .

فشبه شمة قبض فيها روحه ورد الله على ملك الموت بصره وفي لفظ فلطم عينه ففقأها فرجع فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع إلى عبيد فقل له إن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور وفيه قال يا رب فالآن وقال رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر متفق عليه .

39 - حديث لجماعة عن عبد الله بن بكر السهمي حدثنا يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال كنا جلوسا ذات يوم بفناء رسول الله إذ مرت امرأة من بناته فقال أبو سفيان ما مثل محمد في بني هاشم إلا كمثل الريحانة في وسط الزبل .
فسمعت فأبلغته رسول الله فخرج فصعد على منبره وقال ما بال أقوال تبلغني عن أقوام إن الله خلق سموات سبعة فاختار العرب العليا فسكنها وأسكن سمواته من شاء من خلقه .
ثم اختار خلقه فاختار بني آدم فاختار العرب فاختار مضر فاختار قريشا فاختار بني هاشم فاختارني فلم أزل خيارا من خيار فمن أحب قريشا فبحبي أحبهم ومن أبغض